

لسان العرب

(لهث) اللّـهَـثُ واللّـهْـثُ حر العطش في الجوف الجوهرى اللّـهَـثان بالتحريك العطش وبالتسكين العطشان والمرأة لَهْئى وقد لَهَثَ لَهَاثاً مثل سمع سماعاً ابن سيده لَهَثَ الكلب بالفتح ولَهَثَ يَلْهَثُ فيهما لَهْثاً دَلَعَ لسانه من شدة العطش والحر وكذلك الطائر إذا أخرج لسانه من حر أو عطش ولَهَثَ الرجل ولهَثَ يلهَثُ في اللغتين جميعاً لَهْثاً فهو لَهْثَانُ أَعيا الجوهرى لَهَثَ الكلب بالفتح يَلْهَثُ لَهْثاً ولَهْثاً بالضم إذا أخرج لسانه من التعب أو العطش وكذلك الرجل إذا أَعيا وفي التنزيل العزيز كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْهُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكْهُ يَلْهَثُ لِأَنَّكَ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى الْكَلْبِ نَبَحَ وَوَلَّى هَارِباً وَإِنْ تَرَكْتَهُ شَدَّ عَلَيْكَ وَنَبَحَ فَيَتَعَبُ نَفْسَهُ مَقْبِلاً عَلَيْكَ وَمَدْبِراً عَنْكَ فَيَعْتَرِيهِ عِنْدَ ذَلِكَ مَا يَعْتَرِيهِ عِنْدَ الْعَطَشِ مِنْ إِخْرَاجِ اللِّسَانِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ ضَرَبَ الدُّلَّاءُ لِلتَّارِكِ لآيَاتِهِ وَالْعَادِلُ عَنْهَا أَخَسَّ شَيْءٌ فِي أَخَسِّ أَحْوَالِهِ مَثَلًا فَقَالَ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ كَانَ الْكَلْبُ لَهْثَانًا وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلْبَ إِذَا كَانَ يَلْهَثُ فَهُوَ لَا يَقْدِرُ لِنَفْسِهِ عَلَى ضَرْبٍ وَلَا نَفْعٍ لِأَنَّ التَّمَثِيلَ بِهِ عَلَى أَنَّهُ يَلْهَثُ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَمَلْتَهُ عَلَيْهِ أَوْ تَرَكْتَهُ فَالْمَعْنَى فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ لَاهِثًا وَقَالَ اللَّيْثُ اللّـهْـثُ اللّـهْـثُ الْكَلْبُ عِنْدَ الْإِعْيَاءِ وَعِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ هُوَ إِدْلَاعُ اللِّسَانِ مِنَ الْعَطَشِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا يَلْهَثُ فَسَقَتْهُ فغُفِرَ لَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ فِي سَكْرَةٍ مُلْهَثَةٍ أَيْ مُوقَعَةٍ فِي اللَّهْثِ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ فِي الْمَرْأَةِ اللَّهْئِي وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِنَّهُمَا يُفْطِرَانِ فِي رَمَضَانَ وَيُطْعِمَانِ وَيَقَالُ بِهِ لَهْثٌ شَدِيدٌ وَهُوَ شِدَّةُ الْعَطَشِ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا حَتَّى إِذَا بَرَدَ السَّجَالُ لَهْثَهَا وَجَعَلَنَ خَلْفَ غُرُوضِهِنَّ ثَمِيلًا السَّجَالُ جَمْعُ سَجَلٍ وَهِيَ الدُّلُ الْمَمْلُوءَةُ وَالثَّمِيلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ تَبْقَى فِي جَوْفِ الْبَعِيرِ وَالْغُرُوضُ جَمْعُ غَرَضٍ وَهُوَ حَزَامُ الرَّحْلِ وَقَالَ أَبُو عمرو اللّـهْـثَةُ التَّعَبُ وَاللّـهْـثَةُ أَيْضًا الْعَطَشُ وَاللّـهْـثَةُ أَيْضًا الْحُمْرَاءُ الَّتِي تَرَاهَا فِي الْخَوْصِ إِذَا شَقَّقْتَهُ الْفِرَاءُ اللَّهْثِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْكَثِيرِ الْخِيْلَانِ الْحُمْرُ فِي الْوَجْهِ مَا خُذَ مِنَ اللَّهْثِ وَهِيَ النَّقَطُ الْحُمْرُ الَّتِي فِي الْخَوْصِ إِذَا شَقَّقْتَهُ أَبُو عمرو اللَّهْثَاتُ عَامِلُو الْخَوْصِ مُقْعَدَاتُ وَهِيَ الدَّوْخُ وَاحِدَتُهَا مُقْعَدَةٌ وَهِيَ الْوَشِيخَةُ . (* قوله « الوشيخة » كذا في الأصل بلا نقط ولا شكل والذي في القاموس الوشخ) والوشخة والشَّوْغَرَةُ وَالْمُكْعَعَّةُ وَابْنُ أَعْلَمَ